البرهان في علوم القرآن

ومراده الآية التي أولها أو لم يروا أن ا□ الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر 1 ولذا صرح به ابن أبي الربيع2 في القراءتين .

ويدل على الزيادة الاية التي في الإسراء أو لم يروا أن ا□ الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعلى لهم أجلا لا ريب فيه 3 .

وزعم4 ابن النحاس أنه أراد الآية الآولى أعنى قوله أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى 5 فاعتذر عنه بأنه إنما قال ذلك وإن كان في خبر ليس لأن ليس هنا بدخول الهمزة عليها لم يبق معناها من النفي فصار الكلام تقريرا ويعني بقوله في نادر في القياس لا في الاستعمال . زيادة اللام .

وأما اللام فتزاد معترضة بين الفعل ومفعوله كقوله ... وملكت ما بين العراق ويثرب ... ملكا أجار لمسلم ومعاهد

وجعل منه المبرد قوله تعالى ردف لكم 6 والأكثرون على أنه ضمن ردف معنى اقترب كقوله اقترب للناس حسابهم 7 .

واختلف في قوله تعالى يريد ا ليبين لكم ويهديكم 8 فقيل زائدة وقيل للتعليل والمفعول محذوف أي يريد ا التبيين وليبين لكم ويهديكم أي فيجمع لكم بين الأمرين